مجلة

روضة المعارف

مجلة مدرسية ، علمية ، أدبية ، تهذيبية

يقوم بتحريرها

نخبة من أساتذة الكلية وطلبتها

الاشتراك السنوي : ٣٠ قرشاً = تصدر مرة في كل شهرين

العدد الثاني — السنة الرابعة

٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ — ١٠ مارت سنة ١٩٣٢

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية * القدس

العدد الثاني | الثمن ٥٠ ملا | السنة الرابعة

مجلة روضة المعارف

المكاتبات تكون باسم:
إدارة مجلة
روضة المعارف بالقدس
صندوق البريد: ٤٨٩

الاشتراك السنوي هو:
٢٠ قرشاً للطلبة
٣٠ قرشاً لغير الطلبة
التلفون رقم: ٣٣٠

مجلة مدرسية علمية أدبية تهذيبية

٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ | ١٠ مارت سنة ١٩٣٢

مثلنا الأعلى ....؟؟

لقد قطعنا على أنفسنا في عددنا الأول لهذا العام عهداً وميثاقاً سنأخذ به حياتنا في هذا الطور الذي نمثله بين أبناء وطن نحفظ له في قلوبنا نحن المصريين — وأنا واحد منهم — عزة الجوار وصلة القربى، وحرمة الشعور الممتزج الذي يربطنا جميعاً برباط واحد لا تشتتنا فيه الأغراض والأهواء.

وإن هذا العهد الذي تقدمنا به بين يدي قرائنا تلاميذ كانوا أم اساتذة أم غير هؤلاء وهؤلاء إنما هو مستمد من قلوبنا ومن ضمائرنا وهي لا تعرف غير المصلحة العامة، والنهج القويم الذي نريد أن نطبع به شبابنا حتى يخلص إلى الحياة العملية قوياً عزيزاً، ويخلق من وطنه البائس قوة وعزة يسمو بها إلى المجد والعلا.

وما دام هذا عهدنا، وتلك غايتنا فلن نترسم هذه الخطا الفاسدة التي قضت علينا، ونخر سوسها في عظام اتحادنا وتضامننا، لن ننزل الى هذا الحضيض الذي وقع فيه قصار النظر في بلاد الشرق جميعا من حزبية طائشه، وعصبية عمياء. إنما نحن نمثل فكرة سليمة، ونعمل لغرض أسمى لا تعترضه الاشخاص، ولا تحتضنه الأحزاب. وهذه الفكرة نلقح بها تربة صالحة من شباب الوطن، ولا يضيرنا أن نلقى من ورائها نقداً أو جرحا، فسواء ابتسم لنا القارىء الكريم أو كشر في وجه قرطاسنا الأبيض الناصع فان ذلك لا يغير من وجهتنا، ولا يزعزع من عقيدتنا واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض؟

حسان أبو رحاب
أستاذ اللغة العربية بكلية الروضة

ما هو المثل الأعلى للطالب المسلم..؟؟

قد نشرنا في العدد السابق بعض أجوبة خاصة بهذا الموضوع الخطير الذي عرضته هيئة تحرير مجلة روضة المعارف على حضرات أعضاء المؤتمر الاسلامي ، وها نحن ننشر في هذا العدد بقية الأجوبة معتذرين عن تأخر نشرها لضيق المقام :

رؤوف باشا : —

« أيها الطالب المسلم اذا أردت ان تتخذ لك مثلا أعلى فاقرأ القرآن ، واعمل بما فيه ، واجعل حياة الصحابة نصب عينيك ، وكن بسيطاً في المأكل والمشرب والملبس مثل عمر ، وخذ قليلا من نعيم الدنيا ، واشتغل دائماً بأصلاح الناس ، ولا تخف أحداً في قول الحق ، ولا تحتقر أهل بلادك الجهلاء ، وارتبط معهم دائماً . » .

سعيد بك شامل : —

« اذا كان الشاب المسلم طالباً فيجب أن يتعلم العلم النافع لدينه ووطنه ومجده ، ويكون مجاهداً في سبيل الغاية التي يرجوها » .

المحرر : —

ونحن وإن عرضنا هذه الآراء القيمة فانا نترك للقارىء الكريم أن يفكر في كل قول على حدته ، وأن يقارنه بالآخر وله أن يستعمل العقل ودقة الفهم في استخلاص غاية واحدة يتخذها الطالب مثلا أعلى ينتحيه في حياته المدرسية . على انه اذا صح لنا أن ندلي بدلونا بين الدلاء فنحن نرى في هذا الحديث الشريف خير مثل أعلى اذا اتبعه المسلم سواء كان طالباً او غير طالب فانه يصل الى السعادة الحتمة في الدنيا والآخرة .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً » . والحرث للدنيا يتطلب جداً وثقافة ، يتطلب سلاحاً قوياً من القلب العامر بعزة النفس ، وقوة الحق ، والحرث للآخرة يتطلب أن يعرف ربه الواحد القهار وهو إذا عرف ربه فقد ملأ قلبه بنور الايمان فجاهد في سبيل دينه الحنيف ، وخلص نفسه من أدران هذه الحياة ، وسما إلى حياة فاضلة طاهرة لا تعرف الشرور والآثام .

خطر التبشير في بلاد الاسلام

لصاحب المعالي الأستاذ الجليل محمد علي باشا

«أما وأن هذه المجلة تعمل على تهذيب الشباب، وتوفير الثقافة والتربية لنفوسهم البريئة الطاهرة، فانه يكون لزاماً علينا أن نسدي اليهم بمثل هذه الآراء القيمة، في نحو ذلك الموضوع الخطير، الذي يجب أن يعنى به كل شاب عرف الأسلام، وذاق تعاليمه السمحة الغراء وانَّا نجد في صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا خير من يحدثنا عن شؤون الاسلام بما عرف فيه من تفكير ونزاهة واخلاص فيقول» : —

إن للتبشير خطة معينة واسعة النطاق تقوم على رسمها وتنفيذها جماعات التبشير في مصر وفي بلاد الاسلام عامة، وانني لأذكر الآن والأسف يملأ نفسي اني سمعت من سنة ونصف إبان وجودي في الشام ان عشرين أسرة مسلمة قد تنصرت بأجمعها في بلاد العلويين، وقد تنصرت هذه الأسر كلها في أوقات متقاربة، وأدهى من ذلك ما سمعته منذ أسبوع فقط وهو أن عدداً كبيراً جداً من الجاويين قد تنصروا هذا العام، وليس ذلك إلا نتيجة العمل المستمر الذي يجد فيه المبشرون بالبلاد الاسلامية، مستمدين المعونة من جماعات التبشير القوية.

وطريقة التبشير في البلاد الاسلامية انشاء معاهد تسبغ على نفسها صفات المعاهد العلمية، وتستتر وراء هذا الستار والحقيقة أنها معاهد تبشير ينتمي اليها مبشرون وظيفتهم تضليل البسطاء والسذج، يضاف الى ذلك أن هذه المعاهد تكلف المسلمين من تلاميذها بالحضور في الصلوات المسيحية في دورها وفي الكنائس، وتستغل نفوذها القوي في نفوس الأطفال خاصة بين بنين وبنات، فيخرج الطفل المسلم من هذه المدارس وهو اما فاقد الاسلام كلية أو متشكك في دينه على الأقل، وليس يخفى ان الشك أول مراحل الكفر، كما انهم يفتتحون نوادي وقاعات للخطابة والمحاضرة. وجماعات تسمي نفسها جمعيات الشبيبة لبذر بذور التشكك في أفهام المسلمين وهم ينفقون على هذه المعاهد في سخاء متوخين اراحة القادمين واغرائهم بانواع المرطبات والمكيفات بلا ثمن يتقاضونه أو بثمن بخس، ويتخيرون لذلك من المبشرين من يعرفون بالدهاء المسمم واللين الخطر، حتى ليدعى بعضهم أنهم كانوا مسلمين ثم هداهم الله الى المسيحية للايقاع بالسذج والجهلاء مع أنهم لم يكونوا مسلمين في وقت من الأوقات. بل وأعجب من

ذلك أن بعضهم قد اصطنع في العهد الاخير طريقة التنويم المغناطيسي، للتأثير على النفس بوسائل اكراهية .

ويجب أن يعلم الشرق كافة ان الأمم المستعمرة قد تبينت بعد التفكير الطويل، والتجاريب العديدة ان أقوى سلاح لتثبيت الاستعمار لم يعد النار والحديد كما كان من قبل، وانما هو اليوم هذا التبشير الخفي تحت استار المعاهد والجمعيات الخيرية والأدبية والعلمية ليهدموا العقيدة قبل كل شيء حتى يصلوا بهدمها الى إطفاء تلك الشعلة ، شعلة العاطفة الدينية والوطنية .

وان اقوم طريق لتخليص البلاد الاسلامية من خطر المبشرين ان يمتنع آباء الأولاد عن ارسال ابنائهم الى المعاهد الأجنبية ، وان يقاطعوها مقاطعة تامة ، وخير لابنائنا ان يبقوا على الجهل من أن يفقدوا دينهم .

وكذلك يجب على حكوماتنا أن تكثر من انشاء المدارس على اختلاف طبقاتها حتى لا يكون لآباء الأولاد عذر في الالتجاء الى المعاهد الاجنبية .

وعلى الجمعيات الاسلامية ان تقوم بواجبها نحو هذا الخطر الداهم وان تكون بعيدة عن السياسة والمنازعات الحزبية بعداً تاما ، وبهذا وحده تكون أكبر أداة للوعظ والارشاد ، واعظم قوة تقي الامة غوائل التبشير والتضليل .

شكرنا ورجاؤنا

أما وقد لاقينا من جمهور قرائنا عامة ، سواء كانوا تلاميذ ام أولياء امورهم ، ام غير هؤلاء جميعاً اقبالا وتشجيعاً يدفعنا الى المضي في اعمالنا ، والمثابرة في انتهاج خطتنا ، فانه لا يسعنا الا ان نتقدم لهم بوافر الشكر والثناء ، مغتبطين بأريحية من تبرعوا للمجلة ، أو بادروا الى تسديد اشتراكها ، راجين ممن لم يقوموا بذلك ، وقبلوا العدد الاول ثم العدد الثاني ، ان يتكرموا بارسال قيمة الاشتراك السنوي وقدره ثلاثون قرشاً لغير الطلبة ، وعشرون قرشاً للطلبة .

المدارس الأهلية في فلسطين
وواجب تشجيع الحكومة لها

نحن نشاهد أن في الشعوب الشرقية حجراً ظاهراً على حرية التعليم وليس هناك من شك في أن هذا الحجر واقع على الحكومات القائمة :—

أولا — لانها لا تفتح المدارس الكافية لأبناء الشعب الذي يتطلب الحياة والحركة. ثانياً — لأنها لا تشجع المدارس الأهلية القائمة في هذه البلاد . وكل نهضة تتطلب انشاء المدارس الاهلية وانتشارها في كل شعب يأخذ اسبابه الى النهضة والرقي وهذا عدا ما للحكومة من مدارس أميرية . الا ان اليد المسيطرة على شؤوننا قد قبرتنا في هذه الناحية الى حد لا تسمح لنا فيه حتى باستنشاق نسيم الحرية خالصاً طاهراً وانا النضرب الامثال لذلك بمصر وشقيقتها فلسطين.

أما مصر فانا نتخذها مثالا لذلك في عهدها الماضي ايام أن كنا لا نسمع ولا نرى ان مدرسة اهلية قامت في هذا العهد المظلم ، واذا قامت فانها لا تلبث ان تتكسر قوائمها ، وتنصهر اركانها امام حرارة هذا العهد القاسي . وقد قضى الله لمصر ان تسدل على هذا العهد ستاراً كثيفاً وقيض لها حالا غير تلك الحال ، وتولى امرها ابناؤها ، فانتشر التعليم وهيمنت عليه أيد مصرية ، فشجعته الى أمد بعيد ، وفتحت المدارس ، وقام بجانبها افراد او جماعات من ابنائها وفتحوا المدارس الاهلية وانتشرت تلك المدارس الاهلية في القطر المصري قاصيه ودانيه حتى كادت تنافس المدارس الاميرية كثرة ونظاما وتعليما . نحن نعرف أن المدرسة الأهلية اذا اعتمدت ميزانيتها على ما يدفعه الطلبة او التلاميذ من أقساط فلن تعيش المدرسة أكثر من العام الذي تولد فيه ثم تموت لأن تلك الاقساط لا تكفي الضروري من مرتبات الأساتذة وبقية المصروفات الأخرى ولن تتمكن اي مدرسة اهلية من ان تساير الوزارة في نظمها وقوانينها واساتذتها لان ذلك يتطلب نفقات لا طاقة لها بها . فماذا ضمن لهذه المدارس ما نراه الآن من بقاء بله رواج وانتشار ؟؟ . قد سخت — وحق لها أن تسخو — وزارة المعارف المصرية في امداد المدارس الاهلية باعانات مالية تدفع لها كل عام ما دامت قد استوفت

شروطها وحدودها ، وهي تعتمد في ميزانيتها كل عام اعانة المدارس الثانوية الاهلية مالا يقل عن ٢١ الفا من الجنيهات المصرية ، وللمدارس الابتدائية الاهلية للبنين ما لا يقل عن ٢٢ الف جنيه ، وللمدارس الابتدائية الاهلية للبنات ما يربو على ١٦ الف جنيه (وقد استقينا هذه المعلومات من تقرير ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٣١) فاذا قسمنا كل نوع من هذه الاعانات على مجموع تلاميذ او طلبة المدارس الاهلية الخاصة بهذا النوع نرى ان وزارة المعارف المصرية تدفع عن كل تلميذ في العام بالمدارس الثانوية الأهلية اعانة قدرها ثلاثة جنيهات مصرية ، وعن كل تلميذ في المدارس الابتدائية للبنين جنيها ونصف جنيه مصري وعن كل تلميذ في المدارس الابتدائية الاهلية أربعة جنيهات .

ومن هنا تتبين أن المدارس الاهلية في مصر وخاصة في عهدنا الحاضر تتمتع بقسط كبير من المال يأخذ بأيديها الى بقائها ورفع مستوى التعليم فيها ، وكان هذا عاملا من عوامل انتشارها ، فتقدم الاكفاء من ابناء مصر العالمين العاملين وانشئوا مدارس اهلية اشرفت على تعليم الشباب المصري واثمرت من هذه الناحية اطيب الثمرات وكل ذلك بفضل ما للحكومة ولوزارة المعارف المصرية من مدد ومعونة . ولم يقف امر تشجيع المدارس الاهلية عند هذا الحد ، بل تعدته الى حد آخر اوسع دائرة ، وادق نظاماً ، فرغبت الى المدارس الأهلية رفعاً للمستوى العلمي ان تعين اساتذتها من حملة الدبلومات العالية الفنية وهم خريجو دار العلوم العليا والمعلمين العليا ، وخصصت وزارة المعارف لهؤلاء الفنيين إعانة خاصة تسمى « اعانة الكفاية » تدفع فيها عن كل مدرس فني تحضره المدرسة الاهلية ويبقى فيها عاما كاملا اربعة جنيهات مصرية في الشهر الواحد ، وبذلك تدفع عنه في العام ٤٨ جنيها مصرياً. فاذا فرضنا ان مدرسة ثانوية فيها « ٢٠٠ » تلميذ وفيها خمسة اساتذة فنيين فان وزارة المعارف تدفع لهذه المدرسة اعانة في العام قدرها « ٨٤٠ » جنيها مصرياً وهكذا ترتفع الاعانة تبعا لكثرة التلاميذ بالنسبة التي ذكرناها اولا . هذه هي المدارس الاهلية في مصر ، وقد بسطنا بالأرقام الملموسة مبلغ تشجيع وزارة المعارف وامدادها لها بالمال الذي يبعث في روحها القوة والحياة ، وتعال بنا الى فلسطين لنتبين حال مدارسها ثم نرى وجهة نظر الحكومة اليها . وبعد طول بحث وتنقيب نتأوه ألما وأسى على هذا القطر الشقيق الذي حرم حتى أبسط مظاهر حريته في العلم والتعليم

أمامنا مدارس اهلية في فلسطين لا نغالي إذا قلنا انها تحمل لواء التربية والتهذيب للشعب الفلسطيني ، وأن نصيبها في هذه الناحية يفوق نصيب إدارة المعارف

بكثير وكثير ..!!

فهل قدمت إدارة المعارف لهذه المدارس الاهلية ثمنا على تلك المعونة الجليلة الشأن ؟؟. اظن اننا نتردد في الاجابة على هذا السؤال بين الحيرة والخجل فلا نكاد نستسيغ ان حكومة من الحكومات ، وادارة لمعارف في وطن كفلسطين لا توجه اهتمامها الى ذلك الواجب الخطير ، وتغفله اغفالا من شأنه ان يذكرنا بالعهد الغابر لوزارة المعارف المصرية . وإلا ففي شرعة من نصدق ان اقصى اعانة لارقى مدرسة اهلية في فلسطين لا تتجاوز ستين جنيها فلسطينيا ؟؟ وقد يكون في هذه المدرسة « ٤٠٠ » تلميذ أو اكثر فمتوسط ما يدفع عن كل تلميذ «١٥» قرشا ، فأين هذا من ذاك ؟؟.

ثم يجدر بنا قبل أن نختم مقالنا هذا أن نتوجه الى المجلس الاسلامي الأعلى ليساهم في هذا التشجيع بالحد الذي ينتشل هذه المدارس من اضطرابها المالي العنيف ، ولسنا في حاجة الى ان نبين مقدار ما للمدارس التبشيرية من اخطار مريرة ، ومقدار ما تعتمد عليه من مال وفير ، ومن تشجيع عظيم لو توفر للمدارس الاهلية القليل منه لزادذلك في رقيها وتقدمها ، ولقبرت تلك المدارس التبشيرية في مهدها .

الحق إن هذه حال تدعو الى القلق الشديد ، وقد اردنا بهذه الكلمة الهادئة البريئة ان تقدرها إدارة المعارف والمجلس الاسلامي الأعلى قدرها ، وان يواجها ذلك الموضوع بعين العدل والانصاف ، والمصلحة العامة لهذا الشعب البائس المنكود ، والا كانت عاقبة هذا السكوت أن تفلس المدارس الاهلية في فلسطين ، وفي افلاسها افلاس لنواحي التعليم كلها في فلسطين ، ونربأ بادارة المعارف في عهد مديرها القدير ان يتم ذلك الفشل على ايديها ، والا ان تعمل لهذه الغاية البريئة التي نقصدها .

واذا كان هذا هو حسن ظننا بادارة المعارف وهي غريبة عنا ، فان رجاءنا اجل واعظم في المجلس الاسلامي الذي يحس احساسنا ، ويشعر شعورنا ، ويعالج مواطن النقص في بلاد يمتزج لحمه ودمه بتراب ارضها ، وهواء فضائها ، سيما وان لسماحة رئيسه الشعبي الجليل ، آثاراً خالدة في هذا المضمار ، نذكرها له بالمجد والفخار ، ونرجو ان نستعيد هذه الذكرى .

حسان أبو رحاب

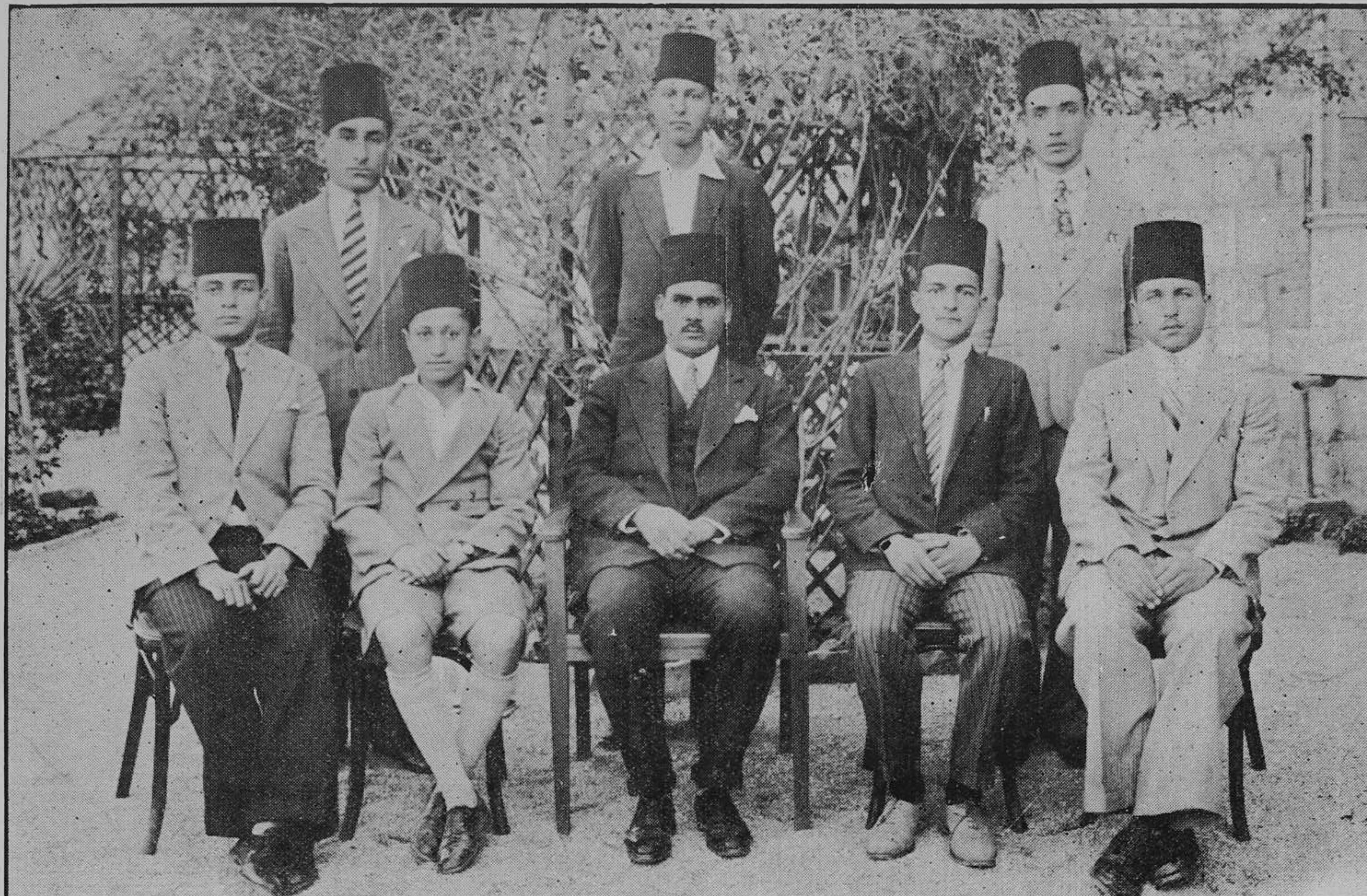
حول عددنا الأول

فاتنا أن نشير في عددنا الأول لهذا العام أنه حلقة متممة لما بعدها من حلقات في الأعوام الماضية التي صدرت فيها مجلة روضة المعارف ، ولهذا يجمل بنا ان نتدارك ذلك ، ونقول ان هذا العام هو العام الرابع للمجلة ، وان العدد الذي صدر هو العدد الأول من السنة الرابعة، وقد أردنا بهذه المجلة كما صرحنا بذلك في المقال الافتتاحي في العدد الأول بغايتنا منها ، واننا لا نريد من ورائها الا ان نطبع شبابنا فيها بطابعها الخاص من تربية وتهذيب ، جاعلين ذلك هو غرضنا الأسمى في كل مقال بل في كل سطر بل في كل كلمة نسطرها فيها ، غير متعدين ذلك الى السياسة ولا الى الحزبيات ، لاننا نعرف ان تعرضنا لهذين يفوتنا تلك المصلحة العامة التي ننشدها ونعمل لها ، ومع هذا الحرص الذي عملنا ولا نزال نعمل به لم نسلم من شرر وجه الينا ، فهذا انذار من حاكم القدس يسد علينا المسالك تحت دائرة السياسة ، ونحن مع احترامنا لقوانين البلاد ، وخضوعنا لها نرى الا تتمحل الاسباب والبراهين ، والا يتحكك بالالفاظ ، الى هذا الحد الذي يعتبر فيه قولنا للتلميذ : هذب نفسك تعش عزيزاً حراً ، او نقول له: كن كشافا او كن قوي الجسم بالالعاب الرياضية حتى تدافع عن نفسك ووطنك ،او نقول له: ان حال فلسطين الاقتصادي في تقهقر فاجعل من نفسك ايها الطالب سداً لها ويداً تنقذها ، او نقول له: تضامن وتعاون مع اخوانك وبني وطنك ولهذا من الآثار ما للمسلمين في مؤتمرهم العام من وحدة وتمسك بالحقوق . اذا كان هذا كله يدخل تحت دائرة السياسة فما هو غير السياسة؟؟ وكيف تكون التربية والثقافة ؟؟ نحن لم ندع الى ثورة ، ولم نهدم قانونا قائماً ، ولم نعرض بسلطة ما ، فعلام الانذار ؟ وعلام الويل والثبور ؟؟ ، ان من واجبنا ان نعرف حدودنا ، كما يجب على غيرنا ان يعرف حدوده ، وان يسودنا حسن التفاهم وهو أساس العمران والاصلاح .

وقد وهم بعض قصار النظر ، وحادوا عن جادة الحق والانصاف، فراحوا يملئون الأرض والسماء صياحا وعويلا ، ويقذفوننا بما ينضح به اناؤهم ، وهم اعرف بأنفسهم ، جهلا منهم بنياتنا ورغائبنا ، وظنا اننا نقتات بما يقتاتون به من فتات يلتهمونه على موائد الحزبية العمياء، ونحن نبرأ الى الله منها ، ومن ان نتعرض لأمثال هؤلاء بما تعرضوا به الينا .

وإنه ليجدر بنا ان نعتذر الى قرائنا الكرام عن وجود أخطاء في الطبع ، واعدين ان نحرص على ملافاتها في الأعداد المقبلة ؟

المحرر



اللجنة العلمية في كلية «روضة المعارف»

الخطب والمحاضرات

قد كان هذا الباب حافلا في العدد الأول لأنه كان يترجم عن حياة الخطب والمحاضرات في مدى شهرين أو أكثر من شهرين وقد اضطررنا لهذا أن نجتزىء الحفلات الى حد لا يعدو ذكر التاريخ واسم المحاضر من الاساتذة والملخصين او المحاضرين من الطلبة من غير ان نتناول غير هذا . اما في هذا العدد فستكون الحفلات قليلة مراعاة لعطلة شهر رمضان المبارك . ولأن هذه الفترة قصيرة لم تتمكن اللجنة الانجليزية ان تقوم بنصيبها من الحفلات ، وهذا عذرنا في عدم وصف شيء عنها ، ولذلك سيكون حديثنا خاصا بحفلات اللجنة العلمية واليك هو :—

الحفلة الرابعة :— « ١٨ شعبان سنة ١٣٥٠ ، ٢٨ كانون الأول سنة ١٩٣١ » وقد ألقى الاستاذ « شفيق افندي بكار » محاضرة قيمة موضوعها « من هنا وهناك » أودع فيه بعض ارشاداته الثمينة نحو الطلبة ليتثقفوا بها ، ويهتدوا بهديها حتى يخرجوا الى حياتهم العملية شبانا ناهضين ، عالمين عاملين ، وكنا نود ان نعمم الانتفاع بها ، ولا نحرم قراءنا الكرام من ثمراتها لولا ان ظروفا قاهرة حالت دون ذلك . وقد قام بتلخيص هذه المحاضرة السيد شكري الحسيني .

وحاضرنا من الطلبة السيد محمد علي رضا عن « الجندي المجهول » فبسط لنا تاريخ هذا الرمز الحي ، وأجاد في ذلك كما اجاد السيد سليم الحسيني في تلخيص تلك المحاضرة .

وقد جرت مكتبة اللجنة العلمية على ان تغرس في الطلبة حب المطالعة ، وان يستفيد الطالب مما يقرأ فائدة يقوي فيها ذاكرته وفهمه وملاحظته ، وان يكون على استعداد لان يخطب اخوانه واساتذته فيما قرأ ، وكان من وراء ذلك ان وقف السيد « عبد الله وراد » يحدثنا عما قرأ عن « فظائع الطليان في طرابلس » ثم السيد « راشد حلمي » يحاضرنا عما قرأ عن الامام الشيخ « محمد عبده » فعرفنا في الناحيتين الاشياء الجمة التي تعود علينا بالفوائد الكثيرة ، مما يجعلنا نسخط على مظاهر الظلم والاعنات ، ونمجد سيرة الرجال العاملين ، ونتخذهم قدوة لنا ، نهتدي بهديهم ، وقد لخص لنا هاتين المحاضرتين السيد «عوني الدجاني» .

وحتى نتعود قوة الملاحظة ، وسرعة الانتباه ، كان الاستاذ رئيس اللجنة العلمية ينادي

المحاضرين والملخصين من الطلبة لا بأسمائهم بل بالأرقام التي يجلس اليها كل طالب .

الحفلة الخامسة :— « ٢٥ شعبان سنة ١٣٥٠ ، ٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ » . وقد القى الاستاذ سمعان افندي الله ويردي محاضرة شائقة عن « القوة السحرية » فكان لها تأثير حسن في نفوس السامعين فهي تجمع الى جلال المعاني . جمال الاسلوب، وقدعني بالقوة السحرية الفكر البشري ،واستعماله في انتهاز الفرص،وتأثير ذلك في حياة الانسان،وقام بتلخيصها السيد أحمد حماد ، ثم تعاقب المحاضرون من الطلبة ، فخطب كل من السيدين عبد القادر ابو السعود وفؤاد الشريف وكان موضوع خطبتهما « أثر القرآن في تحرير الفكر البشري » وهي محاضرات جليلة الشأن القاها المرحوم الشيخ عبد العزيز بك جاويش وفيها يتتبع فضيلته حرية الفكر في اوروبا قبل الديانة المسيحية ثم بعدها وما كان هناك من حجر وعسف ، ثم ما قام من محاكم تفتيش فتكت بالناس في حريتهم واستقلالهم حتى جاء دين العقل والنظر ، فحرر العقول ، واطلق سراحها ، ورسم لها طريق الهداية والارشاد . كان حقا ان ينتفع الطلبة بالمطالعة في هذا البحث المستفيض وان يفيدوا اخوانهم الباقين بهذه الآراء الناضجة وذلك ما قام به الطالبان المتقدمان ، وقد تحدث الينا السيدان : محمد الغصين ورشيد البخاري، بكلمة عن « مجلة روضة المعارف » في عددها الأول، وآثارها التي يستفيدها الطلبة من قراءتها وكيف كانت هذه المجلة مرآة لكلية روضة المعارف ، تترجم عن مزاياها ومظاهرها البارزة ، ثم اعقبهما السيد تاج الدين هداية فلخص الحفلة كلها وانتقد زملاءه الحاضرين مبينا مآثر كل ومساوئه وقد نال السيد ان عبد الله وراد ، ثم سليم الحسيني اكبر علامة في الحفلة الرابعة ، كما نال السيدان تاج الدين هداية ومحمد الغصين أكبر علامة في الحفلة الخامسة .

فايز التاجي الفاروقي
أمين سر اللجنة العلمية

الحنين الى الوطن

يقول الشاعر :

إذا ما ذكرت الثغر فاضت مدامعي   وأضحى فؤادي نهبة للهماهم
حنينا إلى أرض بها اخضر شاربي   وحلت به عني عقود التمائم
وألطف قوم بالفتى أهل أرضه   وأرعاهم للمرء حق التقادم

الى اخواني الطلبة

للسيد محمد فايز الغول خريج كلية الروضة سنة ١٩٣١

إن الجهود المشكورة ،والأعمال المبرورة التي بها تبلغ الامة نيل مأربها ، وتسير بها خطاً واسعة ، مستسهلة الصعب في سبيل درك المنى — لا تقوم الا على قاعدة التعاون ، واساس وطيد من المساعدة والتآزر، ولهذا كان من واجب الذين يهمهم امر هذه النتائج ان يصرفوا مجهودات اكثر من غيرهم ، وان يبذلوا شيئاً من أوقاتهم ، ويخصصوها لمثل هذه الامور ، مستعدين لتضحيةشيء من حاجياتهم ولوازمهم ، وفي ذلك عمل بالآية الكريمة «وتعاونوا على البر والتقوى » وبقوله صلى الله عيه وسلم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، فلو وفقنا الله الى العمل بهذه الحكم الغالية لضمنا لأنفسنا السعادة في الدنيا والآخرة ، ولتم لنا ما نصبو اليه من رغبات وآمال .

وإنني ايها الاخ الطالب ازف لك البشرى بأن العلاج الناجع لدائنا قدعثرنا عليه يافعاً .وهو الآن في طور الطفولة . وأملي فيك ان تمهد له سبل عيشه ريثما يترعرع ولعلك تسألني عن هذا الدواء فاقول انه بين يديك وعلى مرأى عينيك . ألا وهو «مجلة روضة المعارف » التي سيكون لها الأثر الفعال في تخليص البلاد من ربقة الجهل . ومراقد الضلال بما تبينه لأبناء هذا الوطن المنكود الحظ من اسباب رقيهم وفلاحهم . وتطلعهم على سبل مستقيمة . لينتهجوا منها مسالك قويمة ما كان لهم ان يهتدوا اليها لولا ان سخر الله لهم هذه المجلة العظيمة الأثر . لا حياة في مدرسة لا تربطها رابطة من ناد ادبي يجمع شتات متخرجيها ويعقد الصلة الوثيقة بينهم وبين طلبتها واساتذتها . فيكون منهم كتلة واحدة . شعارها السلام والوئام . وقوامها التعاون في المضمار الحي من التهذيب والثقافة . او مجلة تحمل اليهم تلك الرسالة البليغة من الشعور الممتزج . وتزودهم بروح الارشاد والانتاج العلمي والادبي . فهي الشريان العامل في تغذية الفضيلة والاخلاق . وهي الدعامة القوية في توثيق الكلمة وجمعها بين بضعة صفحات كتبوا مدادها بثمرات اقلامهم البريئة المخلصة .

وما دامت قدتوفرت لنا الناحية الثانية ، ووفقنا الله الى انشاء هذه المجلة الفريدة فيجب

على كل طالب بل كل متخرج ان يشد أزرها بالمساعدة ماديا وادبيا . فاما من الوجهة المادية «فالمجال واسع بعد ودفع الاشتراكات وهي زهيدة جداً الى ما تهزكم اليه الاريحية من تبرعات» هذا ما تتوله إدارة المجلة في كتابها المرسل الى حضرات المشتركين ، وانا أريد ان اقرب هذا الامر الزهيد فأقول : ان من الواجب على كل طالب وخصوصاً طلبة معهدنا المحبوب الذين عرفوا قديماً وحديثاً بالنخوة العربية . وأثر عنهم الكرم والعزة أن يقدم هذه المجلة هدية لأحد اصدقائه حتى تنتشر بين جميع من تهمهم الثقافة الادبية. والامور المدرسية . وبهذا يكون الطالب قد قدم في سبيل المنفعة العامة ما يحفظ له جميل الثناء فوق مجازاته من الله احسن الجزاء . واما من الوجهة الادبية فما عليك ايها الطالب الان تدبج بيراعك ما يجول في خاطرك من آيات علمية اوادبية. وصلت اليها بكدح ذهنك ومواصلة بحوثك .

وانا أشعر بدوري بواجب على نحو هذا المشروع فأقدم « مجلة كلية روضة المعارف » عن سنة كاملة لصاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ «عيسى افندي منون» شيخ رواق الشوام بالازهر الشريف ، واضرع الى الله ان يكلل مسعى هذه المجلة والقائمين عليها بالنجاح والتوفيق ، بهمة الشباب الناهض الذي حل في عرين العروبة ، وروضها الناضر . م؟

في لجان الكلية

اعيد انتخاب لجان الكلية في الفصل الثاني المدرسي يوم الاثنين الموافق « ٨ شوال سنة ١٣٥٠ ، ١٥ شباط سنة ١٩٣٢ » ، واسفرت نتيجة الانتخاب عن تكوين اللجان من الاعضاء الذي سبق ان ذكرنا أسماءهم في العدد الفائت مع انضمام بعض الاعضاء على النحو الآتي :—

اللجنة الرياضية : ذو الكفل عبد اللطيف ، كمال ابو صالح ، عوني خليل الدجاني .

اللجنة الانجليزية : محمد جابر حسن ، عبد الرحمن مراد ، أحمد زهير .

اللجنة الادارية : كمال ابو صالح ، فؤاد الشريف ، نصوح مناع .

اللجنة العلمية : السيد راتب الغصين .

وقد عُدل عن السادة :

فايز التاجي ، احمد الدجاني ، مصطفى طه « اللجنة الادارية » ، توفيق أبو شريف ، راتب الغصين « اللجنة الانجليزية » ، خليل النابلسي « اللجنة الرياضية » .

رسائل المجلة

إن من فضل الله الذي لا يجحده جاحد على هذه المجلة أن نفذت الى مواطن التشجيع في نفوس قرائها ، حتى سمعنا مظاهر ذلك في كل مكان اتصلنا فيه بقرائنا الاعزاء سواء أكانوا في مصر أم في فلسطين .

وها نحن نقرأ هذا التشجيع في رسائل ممتعة متتالية أمطرنا بها البريد من رجال الفضل والأدب ، وخاصة من خريجي الروضة الكرام ، مما يدل على توثق ارتباطهم مع روضتهم المحبوبة ، وأن ثمارها اليانعة لا تزال تفوح لهم بطيبها ، فهم يذكرونها ويحنون اليها ، كما أنها تحنو عليهم ، وترفرف اجنحة تهذيبها وثقافتها على حياتهم العلمية او العملية أيا كانوا ، وفي أي عمل يقومون .

وإن من أول اغراضنا أن نتعاون جميعاً على أن نعمل في هذا السبيل ، متخذين وسيلتنا لذلك صفحات مجلتنا ، ندلي فيها بما نرى ، ونتلقى من المتخرجين ما يرون . وسنجتزىء في هذا العدد بقدر قليل نشير اليه لضيق المقام . فقد وردت الينا قصيدة عصماء للسيد فايز الغول أحد خريجي الروضة وطالب بالازهر الشريف عنوانها « تحية الروض » عرض فيها الى ذكرياته بمعهده ، وما لذلك المعهد في نفسه من اجلال واكبار ، لا ينساهما على مدى الايام ، وهي قصيدة طويلة تتجاوز خمسة وعشرين بيتاً ، يقول مطلعها :

في القبلة الأولى لنا روض زها هو كعبة القصاد من أعلام
أحيي حضارة قومنا وبنى لنا مجداً يشاد على هدى الاسلام

وقد استوعب معانيه على هذا النسق من اللفظ الجزل ، فذكر رئيس الكلية حضرة صاحب الفضيلة « الشيخ محمد افندي الصالح » وسهره على الدين نصف قرن او يزيد . ويذكر « المعلم » وهو « يلقي دروسا في الاجادة غاية » ثم يتمنى لاخوانه واساتذته ومعهده الرقي والفلاح ، مما نشكره عليه أجزل الشكر ، ونرجو أن يكون قدوة لمن يقتدى .

وهذه رسالة من السيد ابراهيم التاجي الفاروقي يحملها الينا بريد استانبول من جامعة « روبرت » ، وهي تنم عن شعوره الراقي ، واسلوبه الرقيق ، وفيها يقول :—

« لقد طالعت باتقان مجلتكم « روضة المعارف » في عددها الاول هذا العام ، ولكم كان سروري وابتهاجي لأرى مجلتي بل مجلة روضتي المحبوبة قد عادت الى الظهور بعد غياب طويل ، بشعار شريف ، وغاية حميدة ، ألا وهي اعلاء كلمة الوطن والدين » .

ثم يقول مخاطباً رئيس التحرير :—

« لا تظنوا أن الطالب اذا تخرج من معهده انقطعت صلاته مع ذلك المعهد فانني من جهتي اني ذهبت وتوجهت أعد نفسي ابن الروضة وتلميذها البار أرجولها كل فلاح وتقدم . افسحوا المجال لخريجي كليتكم في هذه المجلة كي يكونوا على اتصال مع اخوانهم الطلبة ومع معهدهم العزيز لأن في تبادل الأفكار والآراء فائدة كبرى يقربها الخاص والعام . انني من وراء البحار أقدم لسادتي الأساتذة واخواني الطلبة ولكليتي ومجلتها الغراء خالص التحيات والتمنيات ، فالى الامام شعارنا ، والى الاستقلال هدفنا » .

ونحن فوق شكرنا الزائد للسيد ابراهيم التاجي الفاروقي ، فاننا نجد في آرائه الحكيمة بعض ما رأيناه في أول مقالنا هذا ، وأنه خاطبنا في رسالته بتلك الروح التي نخاطب بها نحن الطلبة والمتخرجين ، حتى يتسابقوا في هذا المضمار الحي . واذا كنا قد ذكرنا امثلة من ثمرات اقلام المتخرجين ، ورغبتهم الخالصة نحو مجلتهم . فان المقام لا يتسع لذكر بعض هذه الامثلة من ناحية الطلبة . فقد تقدموا الينا برسائل كثيرة نكتفي بالاشارة الى أصحابها ، وذكر المواضيع التي تقدموا بها الينا ، وهم حضرات السادة :—

شكري سعيد « الثبات » ، فهر النمري « تقدم اللغة العربية » ، احمد سعيد كاملة « زراعتنا وآثارنا » ، حكمت درويش « من هم المعلمون ؟ » ، سعيد عبد الهادي « السعادة والسعيدون » ، جواد اسماعيل « مزايا اللغة العربية » ، امين شاهين « مقتطفات وشذرات » . يوسف العلمي ، ابراهيم حسن صالح « فكاهة ونوادر » ، طالب بركات « الرأي العظيم » ، اسحق العوري « الاخلاق » ، عبد الله الحسيني « حالة فلسطين » . ونحن مع شكرنا لهؤلاء السادة نعتذر اليهم هذه المرة ونرجو ان يفسح لهم المجال في المستقبل ؟

جميل بركات

« سكرتير » تحرير المجلة

قوة المظلوم

قال الحجاج لأمرأة من الخوارج :

« والله لأعدنكم عداً ولأحصدنكم حصداً » . فقالت :

« أنت تحصد والله يزرع فأين قدرة المخلوق من قدرة الخالق ؟ ؟ »

ثروة الأمة

ليست الأمة هي مجموعة من الناس جهالا كانوا أو متعلمين، يعيشون في المدن أو القرى انما هي كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

وكذلك الثروة ليست هي المـال فالمال يفنى، والثروة يجب ان تبقى، وليست هي وفرة الرجال فهؤلاء يموتون، ولا ضخامة الدور فهي لا تلبث ان تتهدم.

انما الثروة الحقيقية للأمة التي توصلها الى غايتها، وتسمو بها الى الغرض الشريف هي الاخلاق، بل الأخلاق هي الأمة. وفي ذلك يقول شاعرنا الكبير:

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

والأخلاق كلمة يراد بها ان نتحلى بالفضائل، لما يجره علينا ذلك من خير وسعادة، فاذا نحن كنا صادقين في اقوالنا، مخلصين في اعمالنا، عاد علينا ذلك بالجد والاتقان، وعرف كل واحد منا حدوده وواجباتـه فأداها، وسعدت المجموعة بهذا الأداء.

واذا تعاونا على البر والتقوى، ألف ذلك بين قلوبنا، وكون منا جبهة واحدة، تعيش قوية سعيدة، تدفع عن نفسها مصائب الزمن، وفي ذلك ثروة أقوى من ثروة الجيوش والاساطيل.

واذا أحسن كل فرد من افراد الأمة معاملة اخيه فانه يتكون شعب قائم الأركان، لا تزعزع في بنيانه. ولا اختلاف ولا شقاق وفي هذا ثروة تفوق ثروة الأموال والرجال.

واذا أحس التلميذ بواجبه فواصل ليله بنهاره. في تحصيل دروسه. واتخذ من شبابه عدة لدور الرجولة او الشيخوخة وعرف المحامي او الطبيب او المعلم حدوده فأداها ارضاء لضميره. وقصداً للمصلحة العامة. من غير مراعاة لمصالحه الشخصية وجعل في كل اعماله صالح الوطن رائده. اذا فعلوا ذلك فقد قدموا لأمتهم ثروة باقية ترتفع بها الى العز والمجد.

فالى الثروة الحقيقية يا شباب الوطن فخذوا منها بأوفر قسط تصل اليه تربيتكم وتهذيبكم. ولا عماد لأمة الا بأخلاقها الفاضلة. فان شئنا الحياة فما علينا الا أن نعود انفسنا مكارم الاخلاق ونحن في هذا العهد التعليمي. وبهذا وحده نعيش عيش النعيم الذي لا يكدره مكدر ؟

محمد موسى إبراهيم
الصف الثاني الاستعدادي

نبذة عن تاريخ فن التصوير

لقد كشف لنا العلم الحديث عن دقائق خفية في هذا الفن العظيم الأثر . وقد كان لهذه الدقائق آثارها الجليلة في تقدم فن التصوير الذي نلمسه اليوم في كل مظهر من مظاهر الحياة والعمران

وإنه ليجمل بنا ان نلم المامة قصيرة عن نشأة هذا الفن الجميل. والحقيقة ان التصوير قديم ويرجع قدمه الى ابتداء الخليقة . وربما كان اسبق وجوداً من الحروف الهجائية لأن الانسان الأول قبل ان يعرف النطق بالتعبير عن شيء من الاشياء كان يرسم هذا الشيء على بعض الصخور او التراب .

وأول مخترع لفن التصوير كان من قدماء المصريين راعياً واسمه جيجى (Guge) ونحن نسلم بأنه كان من المصريين اقدم المصوريين ولكن صناعتهم لم تكن كاملة ولا وافية .

ثم اقتفى أثرهم اليونان . وتم على ايديهم اتقان ودقة لم تكونا معهودتين من قبل. ومن هؤلاء انتقل التصوير الى الايطاليين حتى تقدم على أيديهم الى حد بعيد .

وأول مصور يوناني قدم صورة منظمة وان لم تكن كاملة هو المصور « بولينيتو توسيسو » الذي عاش في الجيل الرابع قبل المسيح وله صورة حرب « ترويانا » وكان له فضل اختراع عدة الوان لم تكن معهودة من قبل .

ثم يحدثنا التاريخ عما أبدعته ريشة المصور اليوناني « ذوزى » وكان رقيق الخيال واشتهر بتصوير الطيور والاثمار واتقان ما يصوره حتى لا يكون موضع انتقاد او تجريح. ومما يؤثر عنه صورة عنقود عنب وعليه عصفور يبغي اختطاف حبه وهذا من الروعة والخيال قسط كبير .

وهذا مصور يوناني آخر اسمه « ابله » حاز اعجاب الاسكندر الأكبر حتى آثره بالتصوير في اقطاره الاربعة . وقد كان من آيات هذا المصور القدير صورة قيمة لذلك العاهل الكبير وله صورة أخرى للاله « فنروس » وصورة ثالثة لآلهة الجمال .

اما المصور « برتوجنة » فقد نحاه الفقر ناحية أخرت من ظهور نبوغه فاشتغل كدهان بسيط في دهان المراكب البحرية ثم انتقل من هذا الى صناعة التصوير فألف فيها كتابين وصور للاسكندر المقدوني ولأم ارسطو صورتين شهدتا له بحسن الذوق ، وحسن العمل .

وهكذا انتقل هذا الفن الى الايطاليين ثم تطور حتى وصل الى عهدنا الحاضر .

م. شهوان

الأسئلة والأجوبة

إذا شئت أن تتعرف مقياس أي مدرسة من المدارس ، وتتلمس عقلية تلاميذها وطلبتها فاقرأ الاسئلة سواء كان يوجهها الاستاذ في فحص عام أو خاص ، أو يوجهها اليهم في وقت الدرس ، فالسؤال هو الأساس الأول في تثقيف الطالب ،ولن يكون كذلك الا اذا بعث فيه ما ينمي حواسه ، ويربي قوى الذاكرة والتفكير والملاحظة والتعليل ،ثم فضائل الترتيب وسرعة الخاطر ، ودقة البحث ، ولا يتم هـذا الا اذا ترك للطالب في السؤال مجال واسع لا يقف عند غاية محدودة ، أو صفحة معينة ، بل دعه يتأمـل بنفسه ، ثم يستخلص الحقائق بعد أن يفتش عنها في كتابه ، ثم في معلوماته العامة في خزانة تفكيره ، حتى يصل الى الغاية فيصوغها في دقة واحكام ، ويربط بين ما فيها من مقدمة وعرض واستنباط . ذلك هو السؤال الحكيم الذي يكون الجواب الحكيم ، وهذا هو الذي يخلق في الطالب العقلية الفذة القديرة في شؤون الحياة . واليك أمثلة من بعض اسئلة تقدم بها اساتـذة كليـة الروضة الى طلبتهم تتبين منها هذا النوع الكامل الذي نقصده من الأسئلة :—

في الدين :— « للصف الرابع الاستعدادي » .

قال صلى الله عليـه وسلم : (احرث لدنياك كأنـك تعيش أبداً ، واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً) ١ . ا — فسر الحرث بكسب المال فما الدليل على ذلك من الأحاديث الأخرى؟ ب — لم عبر بقوله (احرث) ؟ حـ — كيف توفق بين صدر هذا الحديث وقول سيدنا علي كرم الله وجهه (الركون الى الدنيا مع ما نعاين منها جهل) ؟ د — هلا ترى أن يكون لك هذا الحديث الشريف أيها الطالب المسلم مثلا أعلى تنتحيه في حياتك المدرسية ؟. وكيف ذلك ؟؟.

في الأدب العربي وتاريخه :— (للصف الخامس الاستعدادي).

ا — : وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
ب— : ذريني تجئنى ميتتي مطمئنة ولم أتقحم هول تلك الموارد
فان كريمات المعالي مشوبة بمستودعات في بطون الأساود

تأمل « ا » ، «ب» وأجب على ما يأتي :—

١ — أيهما يمثل ما يقارب عصرنا الحاضر . ولماذا ؟ ٢ — هل ترى أن المعنى فيهما

واحـد أم مختلف ؟ وأيهما أبلغ في تصوير ذلـك المعنى ؟ ٢ — لم خصص المستودعات في بطون الأساود ، وجعل كريمات المعالي مشوبة بها؟؟.

« للصف الرابع الاستعدادي » : —

الأدب وما فيه من شعر وخطابـة وكتابة مرآة العصر الذي يعيش فيه. ناقش هـذا القول . وهل ترى صحته إذا طبقناه على أدب التلميذ في مجلته المدرسية فيكون مرآة مدرسته في عصرها الذي تعيش فيه؟.

في التاريخ :— « للصف الخامس الاستعدادي » .

١ — يزعم المؤرخون أن المدنية الأوربيـة قامت على دعامتين قـويتين : هما الحروب الصليبية وعصر النهضة . فما رأيك في هذا الزعم؟، وما هي حجتك لذلك ؟.

٢ — لقد كان لفولتير تأثير عظيم في الامم لا سيما الاوربية منها فهل هذا صحيح و كيف؟؟.

(للصف الرابع الاستعدادي) :— (على طريقة الاختبار التحكيمي) .

١ — محاصرة القسطنطينية من طرف العرب علمت الرومان أهمية الاتحاد في العمل ، لأنـه . . . . . .

٢ — لقد ازدهت اللغة العربية في العراق اثناء حكم الحجاج بن يوسف عليها،لأنه ...

في الجغرافية :— (للرابع الاستعدادي) .

ظن نفسك ممثلا (سينمائياً) وأردت أن تسافر الى (هوليود) ، ما هي الطريق الـتي ستسلكها ابتداء من يافا ؟ ، وأي الولايات التي ستجتازها بعد أن تصل الى مدينة نيويورك؟.

في الطبيعة :— (على طريقة الخطأ والصواب) ، (للصف الخامس الاستعدادي) :—

١ — لكل مادة (غير منتظمة الشكل في التركيب) درجة غليان معينة،٢—البحر يتجمد بسهولة أقل من البحيرة،٣—تغيير حالة الجسم من الجامد الى السائل يولد دائماً نقصاً في حجم الجسم.

في المعلومات المدنية :— (للصف الخامس الاستعدادي) :—

ايهما أحسن في نظرك من الوجهة الاجتماعية : حياتنا العائلية أم حياة آبائنا واجدادنا؟، يقولون إن المدنية خطرة . ما هي هذه الاخطار ؟ ولماذا ؟ ، عزز اقوالك بالبراهين .

في الصحة :— (للثاني الاستعدادي) :—

انتقد دائرة الصحة في بلدتك ، وجرب أن تعطى الأدوية الناجعة لتحسين الحالة ، ثم تحدث عن الطرق التي بها تنتقل الميكروبات ، وكيفية اجتنابها .

كيف نتعلم لنعيش ... ؟ ؟

إنها لحالة مؤلمة : شبان متعلمون ، وأدباء مثقفون يموتون جوعاً لعدم وجود أعمال لهم يشتغلون بها . فلماذا إذاً نتعلم ؟ ؟ . أنتعلم لنموت جوعاً كما يموت هؤلاء ؟ . أو نتعلم لنعيث في الارض فساداً ؟ ، أو نصير ضد القانون ونقلق الراحة في بلادنا ؟ .

لقد وصلنا الى هذه الحال لأن طرق تعليمنا غير حسنة ، ومناهجنا لا توافق المدنية الحاضرة فهي قديمة الأسلوب ، تعامل جميع طبقات الطلاب نفس المعاملة فلا تفرق بين أحد منهم ولا تتناسب مع مداركه .

يجب أن نفكر في ايجاد طرق حديثة للتعليم تلائم عقولنا ، وتعامل كل انسان معاملة توافق قابليته وعقله . نحن طلاب نتلقى العلم الآن فهل اذا رجعنا الى بيئتنا نستطيع أن نزرع ، أو نربي الطيور ، أو اذا اشترينا حلة نعرف مقدار كمية الصوف فيها ، ومقدار كمية القطن ؟ . ليس باستطاعتنا ذلك ، فاذا كنا لا نعرف شيئاً سوى الكتاب ، واذا لم نجد محلا نشتغل به فنتيجتنا أن نموت جوعاً ، أو نكون عالة على غيرنا وأهلنا اذا كانوا على جانب من الثروة .

إذاً كيف نتعلم ؟ ؟ .

أولا : يجب على الأم أن تعود الأطفال قوة الملاحظة ، وأن تمرنهم على ذلك .

ثانياً : يجب علينا أن نتعلم بطريقة التعليم العملي ، فالطلبة مثلا الذين يدرسون علم الزراعة يجب أن تكون عندهم مزارع وأراض ليعملوا بها تجاربهم ، والطلبة الذين يدرسون الطبيعة يجب أن يكون عندهم الآلات الميكانيكية والعدد الكثيرة ليتمكنوا من فهم دروسهم وعمل تجاربهم بسهولة.

ثالثاً : ويستتبع الطريقة العملية أن يتمرن الطلبة على الدروس كثيراً ، ففي هذا التمرين تكرار لتفهم المعلومات ومذاكرتها ، وبذلك ترسخ رسوخاً لا يكون من ورائه نسيان .

رابعاً : الرغبة والعزيمة في دروسنا لأن ذلك يدفعنا الى الشوق في ارتشاف مناهلها.

هذه أسس التعليم النافع المفيد ، يجب أن نأخذ انفسنا بها ، والا كان تعليمنا قاصراً ضعيفاً ؟

عن الانكليزية بتصرف — توفيق أبو شريف

الصف الرابع الاستعدادي

الأوائل في فحص منتصف العام

جرينا بالعدد الفائت في ذكر المتفوقين على اعتبار أن التلميذ أو الطالب الذي ينال أكبر علامة في أي مادة يكون متفوقاً في هذه المادة من غير مراعاة الى غيرها من المواد ، وعلى هذا الأساس كان مقياسنا في التفوق . وعذرنا في ذلك انه لم يكن هناك فحص عام تجمع فيه كل الدرجات الخاصة بالعلوم المختلفة . فيكون الأول هو من ينال أكبر مجموعة . والثاني من ينال المجموعة التالية وهكذا . وسنقتصر في ذكر ترتيب الأول ثم الثاني ثم الثالث . ونحن لا يسعنا إلا أن نتقدم الى هؤلاء السادة الكرام بالتهنئة الخالصة على هذا المثال الحي من الجد والاجتهاد الذي تسابقوا به في مضمار التربية والتعليم . ونتمنى أن يكونوا قدوة صالحة لاخوانهم يحتذون حذوهم.

واليك جدول يبين ترتيب هؤلاء الأوائل في صفوفهم :—

اسم الصف	الأول	الثاني	الثالث
الخامس الاستعدادي	محمد علي رضا	محمد عبد الله	تاج الدين هداية
الرابع «	عبد الرحمن مراد	توفيق أبو شريف	أحمد زهير العفيفي
الثاني «	زهدي التاجي	عوني خليل الدجاني	محمد الحاج قاسم
الأول «	رؤوف نويهض	ابراهيم حسن صالح	جميل الخطيب
الخامس الابتدائي	موسى علي الغول	مصطفى عثمان غنيم	سيف الدين العمد
الرابع «	طاهر درويش	سليمان عطية	علي حيدر الحسيني
الثالث «	حازم نسيبة	خضر الديسي	صلاح الكاظمي
الثاني «	محمد مصطفى ياسين	داود الديسي	عبد المعطي حماد

مقتطفات وشذرات

قوام الدنيا :

يقول سيدنا علي كرم الله وجهه « قوام الدنيا بأربعة : عالم مستعمل علمه ، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم ، وجواد لا يبخل بمعروفه ، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه . فاذا ضيع العالم علمه ، استنكف الجاهل أن يتعلم ، واذابخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه . ومن كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه ، فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء » .

الصدق وجزاؤه :

قال الأحنف لابنه « يا بني ، يكفيك من شرف الصدق ، أن الصادق يقبل قوله في عدوه ، ومن دناءة الكذب أن الكاذب لا يقبل قوله في صديقه ولا عدوه . لكل شيء حلية وحلية المنطق الصدق . الصدق يدل على اعتدال وزن العقل » . وقد قيل : مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بعجوز تبيع اللبن ليلا فقال لها يا عجوز : لا تغشي المسلمين ، ولا تشوبي لبنك بالماء . فقالت والله ما فعلت يا أمير المؤمنين ، فتكلمت بنت لها من داخل الخباء ، فقالت : يا أماه أغشا وحنثا جمعت على نفسك ؟ ! فسمعها عمر فأعجبته ، فقال لولده : أيكم يتزوجها ؟ ؟ فلعل الله ان يخرج منها نسمة طيبة ، فقال ابنه عاصم : انا اتزوجها يا أمير المؤمنين ، فزوجها منه.

هذا هو الصدق ، وذاك جزاؤه ، فليعتبر الكاذبون ! ! وليهنأ الصادقون .

من هو العالم ؟ ؟ :

لا يكون الرجل عالماً حتى يكون فيه ثلاث : — ١ — لا يحقر من دونه في العلم ، ٢ — ولا يحسد من فوقه ، ٣ — ولا يأخذ عن علمه ثمناً .

الضوضاء وأثرها في الجسم :

من الناس من يعتادون الحركة والضوضاء ، وقد يحلو لهم ذلك ، وأن كان له أثر سيء في أجسامهم ، ومع أن هذا الأثر يسري في تلك الأجسام فان أصحابها لا يحسون ولا يألمون ، ومثل ذلك اذا دخلنا غرفة مزدحمة بالناس ، محبوسة الهواء ، شعرنا بالضيق لأول وهلة ولكنا بعد قليل من الزمن نعتاد الهواء ، والذين يعيشون في هذه الغرفة لا يأنفون من هوائها ولكن

صحتهم تذبل منه . وكذلك الحال في الضوضاء ، لا نبالي بها مع أن ضررها جسيم ، وقد لا يطيق المريض أن يتحمل الضوضاء لأن احساسه — وقد أنهكه المرض — أكثر من احساسنا ، فالضرر الذي يحدث له من الضوضاء يدلنا على ضررها لنا وان كنا لا نشعر به لسلامة أجسامنا .

الصديق :

قال عمرو بن مسعدة : « لا تستصحب من يكون استمتاعه بمالك وجاهك أكثر من امتاعه لك بشكر لسانه ، وفؤاد عمله . ومن كانت غايته الاحتيال على مالك واطرائك في وجهك ، فان هذا لا يكون إلا رديء الغيب سريعاً الى الذم .

الانسان الكامل :

قال بعض العلماء الأعلام : « أربع من كن فيه كان كاملا ، ومن تعلق بخصلة منهن كان من صالحي قومه : دين يرشده ، أو عقل يسدده ، أو حسب يصونه ، أو حياء يقناه » .

الشرف :

يقول المرحوم الامام الشيخ محمد عبده : « الشرف حقيقة محدودة ، كشفتها الشرائع ، وحددتها عقول الكاملين من البشر . الشرف بهاء للشخص يحوم عليه الأنظار ، ويوجه اليه الخواطر والأفكار ، وجمال يروق حسنه في البصائر والأبصار . ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه طالبه ، يكون له أثر حسن في أمته أو بني ملته أو النوع الانساني عامة كانقاذ من تهلكة ، أو كشف لجهالة ، أو تنبيه لطلب حق سلب ، أو تذكير بمجد سبق ، أو انهاض من عثرة ، أو ايقاظ من غفلة ، أو تهذيب أخلاق ، أو تثقيف عقول ، أو إعادة قوة ، أو انتشال من ضعف . من أتى عملا من الاعمال له أثر من هذه الآثار فهو الشريف ، وان كان يسكن الأكواخ ، ويلبس الأسمال ، ويبيت على تراب القفر ، هذا له حلية من عمله ، وزينة من فضله ، وضياء من جده » .

تقوية الذاكرة :

الذاكرة إحدى ملكات الحواس التي بها يعتمد الانسان في إدراك الأشياء ومعرفتها ما دام واعياً لها ، فاذا أردت أن تقوي ذاكرتك فانه يجب عليك ان تفهم جيداً ما تريد أن تتذكره ، وأن تكون قوي الملاحظة ، سريع الانتباه ، فلكل ذلك تأثير بين في طبع الأشياء والمحسوسات في الذهن ، وكذلك للتمرين أثره وخاصة في تذكر أشياء معينه كالشعر كما أن مقارنة الأشياء التي يراد تذكرها بأشياء مألوفة يقوي الذاكرة إلى حد كبير . م؟

أخبار مدرسية

حفلة السمر : أقامت اللجنة العلمية حفلة للسمر في « ٢١ شعبان سنة ١٣٥٠ ، ٣١ كانون الأول سنة ١٩٣١ » ، ومن شأن هـذه الحفلات أن تعود التلاميذ مواقف التمثيل ، مواقف التهذيب من هذا الطريق الفكه اللذيذ، وقد مثلت عدة روايات وفصول أدبية سر بها الحاضرون ومكثوا في سمر حتى الساعة العاشرة والنصف مساء، وقد تفوقت فرقة الصف الثاني الاستعدادي في رواية « شارلي شابلن » ، وفرقة الصف الأول الاستعدادي في رواية « الضابط » وفرقة الصف الرابع الاستعدادى في رواية « الصياد » فوزع عليهم حضرة صاحب الفضيلة رئيس الكلية «الشيخ محمد افندي الصالح» الجوائز المالية لهذه الفرق الثلاث على الترتيب المتقدم ، وقد تبرع السيد راشد حلمي رئيس الفرقة الأولى بما منحته من المكافأة لمجلة روضة المعارف فنشكره.

مكتبة اللجنة العلمية : عملت المكتبة في عامها هـذا على توسيع دائرة كتبها ، فزودها الاساتذة بكتب كثيرة أهدوها اليها وخاصة الاساتذة الاجلاء : حسين افندي حسني ، وزهدي افندي الشاكر ، وحسان افندي أبو رحاب ، وزودها التلاميذ بكتب أخرى وخاصة السادة : توفيق أبو شريف ، سعيد راشد ، محمد عبد الله ، وكذلك السيد فايز الغول أحد خريجي الروضة فقد أهدى اليها كتابين في مجلد واحد . وفوق ذلك فقد اشترت المكتبة على حسابها الخاص ما يربو على خمسين مجلداً بين كتب أدبية وتاريخية وعلمية وأجتماعية وروائية .

أمثلة للخلق الطيب : ان من غايتنا أن نعمل للأخلاق والفضيلة ، لذلك نحن نمجد العاملين لها والسائرين على نهجها، وها نحن نذكر أمثلة من هذه الأخلاق، لبعض طلبة الصفوف الاستعدادي و نطبع هذه الأسماء أمام القارىء حتى يشاركنا في تقديرهم ويقتدي بهم التلاميذ في أخلاقهم وإليك اسماؤهم:

الصف الخامس : — محمد علي رضا ، محمد عبد الله ، فايز التاجي .

الصف الرابع : — عبد الرحمن مراد ، فائق نجيب الحسيني ، محمد جابر حسن، توفيق أبو شريف ، إميل البيطار ، فؤاد نويهض .

الصف الثاني : — عوني خليل الدجاني ، عبد الحميد الخيري ، حسين الحسيني ، محمد احمد المغربي ، محمد موسى .

الصف الأول : — صلاح فخري ، عدنان يونس.

الألعاب الرياضية

كان بودنا أن نصف مباريات كثيرة في هذا الفصل المتقدم ولكن تعطيل الكلية شهراً كاملا بمناسبة شهر رمضان المبارك هو الذي يجعلنا نصف مباراة واحدة . ولهذا نقول :

مع كلية الفرنسيسكان :

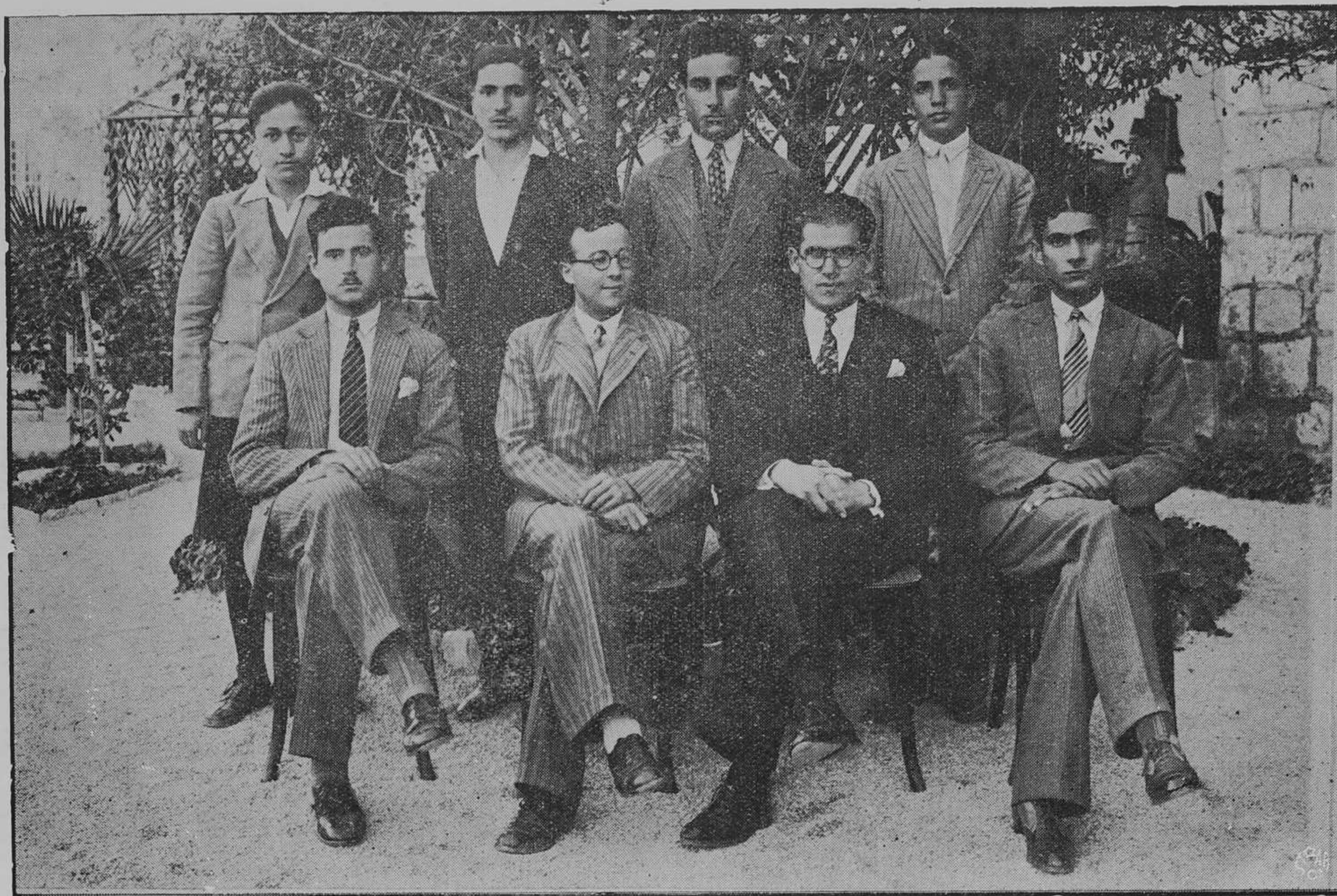
في تمام الساعة الثالثة والنصف من يوم الخميس الموافق «١١ شوال سنة ١٣٥٠—١٨ شباط سنة ١٩٣٢ » قامت مباراة بين الفريق الثاني لكلية روضة المعارف وبين فرقة كرة القدم لكلية الفرنسيسكان ، وكانت المباراة في ملعب كلية الروضة ، فازدحم على سعته بالمتفرجين من طلبة الكليتين ، وكان يشرف على اللعب حضرة صاحب العزة مدير كلية روضة المعارف ، والأستاذ المفضال « اسحق افندي درويش » واساتذة كلية الروضة ثم جناب نائب الرئيس في كلية الفرنسيسكان وبعض أساتذتها وقد انتهى النصف الأول من اللعب فكان سجالا بينهم لم يتغلب فيه فريق على فريق وفي فترة الاستراحة أخذت صور شمسية للفريقين تذكاراً لهذه المباراة بينهما، وبعد انتهاء الاستراحة كان الحماس شديداً قوياً بين افراد كل فرقة ولكل فريق أمل في ان يتغلب على الفريق الآخر . ولم يبق من وقت اللعب الا نصفه الثاني وكانت الهجمات شديدة ، وقبل انتهاء وقت المباراة تغلب علينا فريق الفرنسيسكان بأصابة واحدة ، وبهجمة واحدة منا إثر ذلك تعادلنا وسجلنا عليهم إصابة واستمر اللعب في نضال وهجوم حتى ختمت المباراة .

وكان الحكم في هذه المباراة الأستاذ حسين افندي حسني مراقب التربية في كلية روضة المعارف فعالج مواقفها بحكمة نشكره عليها .

مع الجامعة الأمريكية في بيروت :—

رغبت الجامعة الأمريكية في بيروت الى ادارة كلية روضة المعارف في ان تتباريا في كرة القدم ودعت الجامعة الأمريكية فرقة كلية الروضة لتكون المباراة في ملعب الجامعة فلبت كلية الروضة هذه الرغبة الشريفة وستسافر فرقتها (يوم الخميس ٣ مارت سنة ١٩٣٢) بصحبة حضرة صاحب العزة مدير الكلية والاستاذ حسين افندي حسني مراقب التربية البدنية وستقام المباراة الأولى مع الصف الأول العلمي ، والمباراة الثانية مع الصفوف الاستعدادية وسنعود إلى وصفهما في العدد المقبل ؟

عوني خليل الدجاني
الصف الثاني الاستعدادي



اللجنة الانكليزية في كلية «روضة المعارف»

المثل الكامل للتربية الشرقية العربية

لحضرة الأستاذ ناظر الدرس بالكلية

التربية حياة أو نمو ، وليست إذاً املء العقل . بمختلف المعلومات أو الأطوار التي تعبث بها يد النسيان . بل هي شيء أهم من هذا ، هي الحياة بأتمها بما في الحياة من سعادة، هي حياة الطفل ونموه على أساس مصالحه ومشاكله ورغباته التي كلما نما نمت وكلما تطور تطورت .

التربية هي الحجر الأساسي في معالجة شؤون الحياة على اختلاف أنواعها ، وعليه يجب ان تكون التربية على أتم اتصال بالحياة العملية ، وبما أن الحياة العملية في تطور مستمر أصبح من الضروري أن تتطور التربية أيضاً تطوراً مستمراً حتى تماشي الحياة العملية جنباً الى جنب . وحتى ينتقل الطلبة الى حياة البيئة انتقالا طبيعياً دون ان يلاقوا ما يلاقونه اليوم من عثرات .

التربية ليست شيئاً يباع فيشرى ، بل هي عملية شاقة تبتدىء من يوم أن تصبح النطفة علقة ، وتستمر الى الشيخوخة أو الى اللحد . للتربية ثلاث مراحل .. البيت ، المدرسة ، العالم .

البيت : هو الوسط الذي ينشأ فيه الطفل ، وينمو على أساس مصالحه ورغباته ومشاكله على مختلف أنواعها الى زمن معين .

المدرسة : هي الوسط الذي يتم فيه هذا النمو الى درجة معينة على اساس اتصاله بالحياة العملية ، هي المكان الذي يجهز فيه الطالب بالوسائل والآلات التي يحصل بها على التربية .

العالم : هو الوسط الذي ينفذ فيه الطالب مصالحه بالآلات التي جهز فيها اثناء دراسته.

التربية هي مشكلة المشاكل ، هي السبب والوسيلة لكل ما نقاسيه اليوم من أزمات اجتماعية واقتصادية وغيرها ، هي ما يجب ان نعالج حتى تعالج لنا شؤوننا ومشاكلنا .

ليس في مدارسنا اليوم ما نسميه بحق تربية شرقية ، او ثقافة شرقية ، او معرفة بمعناها الحقيقي بل هنالك المام بالمعلومات ومعرفة مجردة ، فالثقافة اليوم ليست فقط المام الفرد أو الجماعة بالعلوم على مختلف انواعها ، وقدم ازمانها ، بل هي الالمام بالحياة العملية — بمطالب العصر الحاضر — هي الشعور والتفكير ، والعمل بمقتضى المعرفة . وكذلك اليوم لا قيمة للمعرفة في ذاتها كمعرفة مجردة ، وانما قيمتها تظهر فيما تستخدم فيه من شتى الاعمال القيمة والنافعة للانسان ، وكلما زاد

علم الانسان في استخدام المعرفة واستثمارها زادت قيمتها .

لن يكون للشرق تربية صحيحة ، ويكون مثلا اعلى ، إلا اذا جعلت مراحل التربية الثلاث على أتم اتصال بعضها ببعض ، وكان للتربية دستور تسير عليه في مراحلها .

هل من اتصال اليوم بين البيت والمدرسة؟ . هل من اتصال اليوم بين المدرسة والعالم؟.

هل يقوم البيت اليوم بقسطه الوافر من التربية؟ . هل يساعد البيت المدرسة على تنفيذ خطتها؟ .

هل تؤهل مدارسنا اليوم الطالب الى الحياة العملية ؟ .

وهل تجعله ينتقل إلى حياة العمل انتقالا طبيعياً يسهل عليه عمله فيها ؟ .

هل من دستور خاص تسير عليه التربية في مراحلها الثلاث ؟ .

هل تسير مدارسنا جميعاً على أساس واحد ودستور واحد ؟ .

هذه أسئلة يجب حلها حتى تكون لنا تربية شرقية عربية تضمن لأطفالنا الحياة السعيدة في مراحلهم الثلاث ، وحتى يكون لنا ما نفاخر فيه بحق من المثل الأعلى للتربية الشرقية العربية؟

مسابقة هذا العدد

سننشر تباعا في كل عدد مسابقة، نتصل فيها بجمهور قرائنا ، واليك مسابقة هذا العدد :—

ما اسم سباعي لرجل عظيم :—

١ — رابعه وثالثه وأوله يدل على سائل أبيض ٢ — سابعه وثالثه وخامسه يدل على مقام عظيم ٣ — سادسه وسابعه وخامسه فعل ماض يدل على التقاعد ٤ — سابعه وثالثه ورابعه يدل على الشرف .

شروط المسابقة : ١ — دفع رسم المسابقة وقدره : قرشان نقداً أو طوابع بريد . ٢ — يرسل الحل بخط واضح واسم وعنوان المرسل ٣ — آخر موعد للمسابقة « ٢٠ مارت سنة ١٩٣٢ » ويفضل السابق في الارسال .

الجوائز : الأولى : مالية وقدرها خمسون قرشاً ، الثانية : أدبية : وهي كتاب ابن الرومي للاستاذ عباس محمود العقاد ، أو محمد « صلى الله عليه وسلم » المثل الكامل للاستاذ محمد أحمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف المصرية .



حضرة صاحب العزة الأستاذ الكبير ، والشاعر القدير (اسعاف بك النشاشيبي) وهو غني بمؤلفاته الجمة ، ووطنيته الفذة ، وأدبه الغزير ، وقد حلينا مجلتنا بصورته اعترافاً بفضله ، وشكراً لما أمدنا به من معونة أدبية ومادية ، تحفظها له الأيام والتاريخ .



السيد أحمد حماد الطالب بالصف الخامس الاستعدادي بكلية الروضة ، ننشر صورته تقديراً لتبرعه للمجلة بجنيه فلسطيني ، ونحن نشكره على هذه الأريحية الطيبة ، ونتمنى له مستقبلا باهراً .

وكان بودنا أن نحلي هذا العدد بصورة حضرة صاحب السعادة أحمد حلمي باشا المدير العام للمصرف العربي في فلسطين لولا تأخر (الكليشيه) في مصر ، ونرجو أن يكون لنا ذلك الشرف في العدد القادم .

قصة الشهر

شكيب

كرم العرب ووفاؤهم

في الجنوب الغربي من آسيا إقليم واسع الأرجاء ، تساهل الأقدمون فسموه جزيرة العرب مع أن الماء لم يحط به من جميع الجهات .

يعيش العرب بين أنحاء هذه الجزيرة في رحلة وانتقال ،وفي انتجاع كلأ، تنبته الأرض، وتجود به بعد نزول المطر القليل ، ومن هذا المرعى تقتات إبلهم ومواشيهم التي يأكلون من لحمها ، ويشربون من ألبانها ، ويلبسون من أصوافها وأوبارها .

ستتخذ قصتنا من هذه البقاع خيالا تسبح فيه إلى حيث الحقيقة المجردة التي يسعى إليها كل باحث منقب . بين منازل العرب ، ومن هؤلاء الذين وصفنا لك حياتهم العمرانية سيكون بطل الرواية ومثلها العالي .

تفرق العرب قديما ، وقامت بينهم غزوات وحروب دامت الشهور والأعوام ،لأسباب شتى يسيرة ، ولكن الله جمع شملهم في عهد الدولة الحميرية ، وفي عهد الملكة العربية « الزباء » تكون لهم ملك واسع ، ودولة عظيمة كانت عاصمتها « بالميرا » ، وقد امتد نفوذ العرب في عهدها حتى أجلوا الروم عن عدة مقاطعات لها ، وقد كانت « بالميرا » على جانب عظيم من الرونق والبهاء . وقد رغب الأمير « تنكرد » من كبار أقيال « رومة » في زيارة تلك البلاد العربية ، ويتمثل جمالها البدوي وخاصة في عاصمتها « بالميرا » فاستصحب قرينته « إيلنا » ومعهما البطانة والحاشية فمروا في طريقهم بالاسكندرية حتى وصلوا إلى « بالميرا » . وفي ضواحي « بالميرا » نزهة تسر الناظرين ، فعرج عليها ذلك الأمير مع قرينته وحاشيته ، وبينما هم يمتعون أنفسهم بمناظرها إذ وقع نظر الأمير على غزالة تعدو ببطء فساقه حب الصيد إلى أن يقتنص هذه الغزالة ، وأغرته الغزالة بعدوها المتثاقل ، حتى إذا غرست في نفسه الأمل

أضاعت كل شيء بسرعتها المدهشة . غاب الأمير عن الأنظار في بلاد لا يعرف فيها إلا أنه غريب عنها ، وفي هذه الغربة وحشته وانفراده ، ويفارق فيها قرينته غير عارف ماذا ستقضي لها المقادير من عزة أو شقاء ؟. ولكن المقادير كانت رحيمة على هذه الأميرة الغريبة فساقت لها بعض أتباع الملكة « الزباء » ، واقتادوهم جميعاً الى « بالميرا » ، وذهبوا بها مع حاشيتها الى قصر الملكة فأحسنت وفادتها ، وأكرمت مثواها ، وأحلتها في روضة غناء تشرف على جمال الطبيعة . وهل بين هذا النعيم تنسى قرينها ، وهي لا تدري ماذا قدر له من خير أو شر ؟ ، ثم ماذا كان من تلك الملكة العربية ؟ ، وهل يرضى لها وفاؤها وكرمها إزاء هذا الحادث أن تبقى مكتوفة اليدين ؟ ، وأين الأمير « تنكرد » وماذا كانت عاقبة أمره ؟ .

أما الملكة العربية فقد أرسلت عيونها للبحث عن الضيف التائه ، وأما الأمير فقد عاد من غيبته ظافراً منصوراً على غزالته التي رآها ، فرجع ومعه تلك الغزالة التي كانت سبب بعده عن قرينته ورجال حاشيته ، ولما وصل الى المكان الذي كان فيه أولا لم يجد أحداً فتولاه الذعر ، واشتد عليه الألم ، وسرح في بحار من الأوهام ، تصور له ما كان يسمعه من الرومانيين من أن العرب سفاكو دماء ، فلا يبعد أن يقتلوا قرينته ومن معها ، ويسلبوا أموالهم وحليهم ، فهل كان هذا حقا ؟ ، لا .

ما زالت عيون الملكة « الزباء » تفتش عنه حتى عثروا عليه بين الحيرة والندم ، فأتوا به الى قصر الملكة ، فاستقبل بحفاوة بالغة ، ولكنها لا تغني شيئاً عن قرينته التي تحمل من أجلها المشقات والمتاعب ، ليصطاد لها هذه الغزالة حتى يقدمها قرباناً لها دليل المحبة والاخلاص ، ولما حصل على هذه الهدية بعد جهد كبير لم يجد من تهدى اليه !!. ومع ذلك فان وفاء العربي وكرمه سيكفل له ايضاً سعادته في هذه الناحية ، ويزيل عنه تلك الوساوس والأوهام التي تجلب له القلق والعناء ، فيلتقي الأمير مع قرينته الأميرة لا بين الأحراش والجبال ، بل في قصر الملكة العربيـة بين حدائقها الغناء يتخذون من طيبها نسيما عطراً يستنشقون منه بعد اللقاء ، بعد ان كتموا أنفاسهم ألماً وحسرة وقت الفراق .

وفاء العربي وكرمها اللذان ساقاه الى عدم الاضرار بالضيفين ، ثم ساقا المليكة الى ان تحتفي بهما ، وتحافظ على راحتهما حتى يغادرا بلادها العزيزة في دعة وسكون .

هذا « تنكرد » وهذه « إيلنا » يودعان بلاد العرب ، وشمسها المشرقة ، وسماءها

البقية في صحيفة « ٣١ »

في عالم الكشاف

نظراً لما كان من عطلة شهر رمضان المعظم ، وللفحوص التي تقدم اليها الطلبة في منتصف هذا العام ، لم تقم فرقة الكشافة او المتجولين برحلات في هـذه الفترة ، حتى نتحدث عنها تحت هذا الباب .

ويكفي أن يكون حديثنا هذه المرة عن المستر « ويلسون » الرئيس العام لمخيمات انجلترا وقد زار فلسطين ليتفقد أحوال الكشافة ، ونظمها في هذه البلاد المقدسة ، ومن الطبيعي أن يحس تلك النظم في فرقة كفرقة كشافة « روضة المعارف » فخصها بجزء من عنايته ، تقديراً لما برهنت عليه من تقدم ورقي .

وفي تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين « ١٥ شوال سنـة ١٣٥٠ ، ٢٢ شباط سنة ١٩٣٢ » كانت كشافة روضة المعارف وأشبالها يستقبلون ضيفهم الكريم المستر « ويلسون » وكان برفقته المستر « بومن » مدير معارف فلسطين والمستر «طملمسون» . وقد حيتهم الأشبال بنشيد على أوتار القيثارة ، وبعد التعارف مع حضرة صاحب الفضيلة الشيخ «محمد أفندي الصالح» رئيس كلية الروضة ، وحضرات المدعوين الكرام ، وحضرات الأساتذة الأجلاء ، ذهبوا تواً إلى بستان الكشافة ، فسر من مزروعاته وتنسيقها ، وحثهم على العناية بذلك لأن البلاد في حاجة ماسة الى الزراعة ، فهي التي توافقها ، ثم الى نادي الكشافة فرأى نظامه وحسن ترتيبه واستعرض حظيرة الطيور فأعجبته مآثر الكشافة في هذه الناحية من أنها ترحم الضعيف وخاصة الحيوان الصامت ، وعرج على فرق الكشافة والأشبال وهم يقومون ببعض ما يحتاجون اليه مثل الكي والخياطة ، وصنع السلال ، وصنع الأحذية وترميمها ، والصلصال وعمل أشغال يدوية منه ، الى غير ذلك مما يدلنا على أن الكشاف يعتمد على نفسه ، في تدبير ما يرغب فيه .

ومن ثم انتقلوا جميعاً إلى فناء واسع رحيب صفت فيه موائد الشاي وجلس الضيوف الكرام ، وحضرات المدعوين . ورئيس الكلية وأساتذتها وهنا تبارى الأشبال والكشافة في ألعاب ماهرة وقصص نادرة . كان لها تأثير عظيم في نفوس الحاضرين جميعاً . ثم وقف الأستاذ حسين افندي حسني مدرب الكشافة في كلية الروضة وألقى كلمة باللغة الانجليزية رحب فيها بالضيف الكريم ، وتمنى له حسن المقام ، وعلى إثره قام المستر (ويلسون) وأطرفنا بخطبة قيمة باللغة الانجليزية حمل فيها تحية الكشاف الأعظم الى كشاف فلسطين وذكر أن قسم الكشافة عهد جليل يجب أن يحرص عليه ، ويعمل به كل من هيأ نفسه الى هذا السبيل وأوصى الأشبال أن يكونوا فرحين مسرورين يقومون ببعض الألعاب التي تقوي أجسامهم ثم قال في ختام خطبته ما ترجمته « هناك نقطة يحسن أن أنبه لها وهي أنه من واجب الكشاف أن يعمل ما يحتاج اليه بيده وعلى رؤساء الأرهاط ومساعديهم أن يعملوا على نشر هذه المبادىء وأن يساعدوا المعلم ويكونوا مثالا حسناً لأخوانهم وأن يكونوا مبشرين للكشافة بعد خروجهم الى الحياة العملية حتى تعم مبادئهم . وإنه لا يسعني الا أن اعلن سروري من هذا الاحتفال الجليل وأتمنى لكم كشفاً طيباً وحياة هادئه . ويجب علي أن أشكر الأستاذ حسين افندي حسني الذي تعهدني في القطار من مصر إلى هنا ، وأشكره أجمل الشكر لقيامه على هذه الفرقة التي هي كما أعتقد أحسن الفرق نظاماً وترتيباً ونجاحاً »

فقوبلت تلك الخطبة في كثير من مواقفها بالتصفيق لأنها تعبر عن مبادىء الكشافة التي يعتقدها كل واحد منا وكان بعد ذلك أن ذهب الحاضرون الى مقصف شاي فاخر فأكلوا وشربوا ما لذ وطاب ، وكان الجميع في سمر حتى الساعة الخامسة والنصف ، فودع الضيوف بما استقبلوا به من تجلة وإكرام . ؟

أمين يونس الحسيني

الصف الثاني الاستعدادي

بقية قصة الشهر

الصافية ، وأرضها الصحراوية ، وهم يذكرون حفاوة هؤلاء العرب الكرام ، ويتمدحون بطيب أخلاقهم ، فيطوون صفحة سوداء ملوثة بما كان الرومانيون يقذفون به العربي من مساوىء ومعايب ، وينشرون صحائف بيضاء يسجلون فيها — وقد رأوا بأعينهم — ما للعرب من مآثر ، هي التي بعثتهم إلى الحياة ، وستحفظ لهم الحياة . ؟

محمد علي رضا — الصف الخامس الاستعدادي

فكاهة ونوادر

بين الطبيب والمريضة :—

الطبيب : لايوجد إلا دواء واحد لهذا السقم الذي بك وهو أن تتزوجي .

المريضة : حباً وكرامة أيها الطبيب اذا شئت ان تتزوج بي .

الطبيب : كلا فان الطبيب يصف الدواء ولكنه لايتناوله أبداً ..!!

القاضي والمتهم :—

نظرت قضية من القضايا في محكمة وكان المتهم اسود اللحية والقاضي لالحية له . فلما سئل المتهم عن جرمه أنكره .فقال له القاضي : لاشك ان ذمتك سوداء كلحيتك . فأجابه المتهم اذا كانت الذمم باللحى فانت لا ذمة لك.فأيهما أفحم الآخر ؟؟!!

في الفحص :—

سئل طالب في مدارس الطب أثناء تأدية الفحص :

متى تعرف أن المريض قد مات ؟؟ . فأجاب الطالب : عندما يصوتون عليه . ! !

بين خطيب وخطيبته :—

كان رجل عظيم الأنف قدخطب امرأة حسناء،وأرادان يرغبهافيه، ويظهر محاسنه لديها ،فقال لها : قد عرفت أني رجل كريم المعاشرة ،حمول للمكاره ،. فقالت :لا شك في احتمالك المكاره مع حملك هذا الأنف أربعين سنة ..!!

للتخلص من الحبس :—

المدرس : كل تلميذ توجد على دفتره نقط حبر أعاقبه على كل نقطة حبس ساعة .

التلميذ : (وعنده خمس نقط على دفتره)يصب الحبر على دفتره كله ليجعله لوناً واحداً حتى يخلص من عقاب الحبس .!! فهل هذه حيلة تنجي ؟؟.

شره البخلاء :—

طبخ بعض البخلاء قدراً وجلس يأكل مع زوجته فقال : ماأطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام .! فقالت : وأي زحام ، وما ثم الا أنا وأنت ؟ قال كنت أحب أن اكون أنا والقدر .فهلا أحب ان يكون وحده حتى بلا قدر ؟؟!!

يوسف فيضي العلمي
الصف الثاني الاستعدادي

استدراك

لقد وعدنا أن نعنى جد العناية بتصحيح الأخطاء في الطبع إلى أبعد حد ممكن ومع ذلك فقد وقع ما خفنا أن يكون ، وذلك : —

١ — في صحيفة « ١١ » السطر الثامن سها الكاتب في الحديث الشريف ، فسقطت منه بعض كلماته ، ونرى من واجبنا أن نتدارك ذلك ، ونذكر الصحيح وهو « . . كالبنيان المرصوص . . . » .

٢ — في صحيفة الألعاب الرياضية وقع الطالب « عوني خليل الدجاني » في اشتباه باسم المدرسة التي تبارت مع الفريق الثاني لكلية الروضة فذكر أنها « كلية الفرنسيسكان » والحقيقة أنها مدرسة « الفرير » أما كلية الفرنسيسكان فلم تلعب قط مع كلية الروضة في هذا العام حتى وقتنا الحاضر .

٣ — وهناك بعض أخطاء أخرى يسيرة قليلة : ففي صحيفة « ١٢ » السطر الثاني كلمة « بعدو » وصحتها « يعدو » كما أن في صحيفة « ١٤ » السطر الثالث كلمة « الرزضة » وصحتها « الروضة » وفي صحيفه « ١٦ » السطر التاسع كلمة « المصوريين » وصحتها « المصورين » ، وفي صحيفة « ١ » السطر الثامن كلمة « لعملية » وصحتها « العملية » ، فنرجو من القارىء الكريم مراعاة ذلك التصحيح بدقة .

المحرر